

الأصول في النحو

تفسير الأول وهو الإسم : .

الإسم : يعمل في الإسم على ثلاثة أضرب : .

الضرب الأول : .

أن يبنى عليه اسم مثله أو يبنى على اسم ويأ تلف فإجتماعهما الكلام ويتم ويفقدان العوامل من غيرهما نحو قولك : (عبد ا أخوك) . . فعبد ا مرتفع بأنه أول مبتدأ فاقد للعوامل ابتدأته لتبني عليه ما يكون حديثاً عنه : (وأخوك) مرتفع بأنه الحديث المبني على الإسم الأول المبتدأ .

الضرب الثاني : .

أن يعمل الإسم بمعنى الفعل والأسماء التي تعمل عمل الفعل أسماء الفاعلين وما شبه بها والمصادر وأسماء سموا الأفعال بها وإنما أعملوا اسم الفاعل لما ضارع الفعل وصار الفعل سبباً له وشاركه في المعنى وإن افترقا في الزمان كما أعربوا الفعل لما ضارع الإسم فكما أعربوا هذا أعلموا ذلك والمصدر حكمه حكم اسم الفاعل أعمل كما أعمل إذا كان الفعل مشتقاً منه إلا أن الفرق بينه وبين اسم الفاعل أن المصدر يجوز أن يضاف إلى الفاعل وإلى المفعول لأنه غيرهما تقول : عجت من ضرب زيد عمراً فيكون زيد هو الفاعل في المعنى وعجت من ضرب زيد عمرو فيكون زيد هو المفعول في المعنى ولا يجوز هذا في إسم الفاعل لا يجوز أن تقول : عجت من ضارب زيد وزيد فاعل لأنك تضيف الشيء إلى نفسه وذلك غير جائز .
فأما ما شبه باسم الفاعل نحو : حسن وشديد فتجوز إضافته إلى